



# إلى جنودنا البواسل...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ .. وَبَعْدَ:

## أبناءنا وأحبابنا جنود الإمارات البواسل

أخط لكم هذه الكلمات وما هي بخافية على كثير منكم فأنتم فخر مجتمعنا وشرفه، وأنتم من سطرتم بدمائكم أروع البطولات حتى غدا الصغير قبل الكبير يغبطكم على ما أنتم فيه من فضل ورفعة.

قال ﷺ: "رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها" [رواه البخاري ومسلم].

اذكّرهم أحبابنا بعظم الأمر الذي أقدمتم عليه، وكريم جزائه عند رب العالمين إن احتسبتم الأجر وأخلصتم النية لباريكم، واستحضرتم عظيم فضله وإنعامه، لاسيما وأنكم تقاتلون تحت راية واضحة، راية ولـي أمرنا ووالدنا خليفة بن زايد حفظه الله ورعاه وحكومتنا الرشيدة التي بادرت وسارعت للمشاركة في التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية حرسها الله للدفاع عن بلاد الإسلام، ونصرة الشعب اليمني المظلوم، ودفعاً لشـر مجوسي ظالم غشـوم، إن تمكـن من أرض الإسلام عاث فيها فساداً ونشرـ فيها زندقتـه، وسفـك دم الصـغير قبل الكـبير، وشـرد الأـرملـة والمـسـكـينـ، وجعلـ تلكـ الـديـارـ خـرابـاً يـبابـاً.

نعم أبطالنا وفخرنا..

إن ما ذهبتـمـ إـلـيـهـ لـيـسـ بـأـمـرـهـينـ، بلـ هـوـ مـاـ يـتـنـافـسـ عـلـيـهـ الشـرـفاءـ لـنـيلـ مـجـدهـ وـسـوـدـدـهـ. وأـيـ مـجـدـ هـذـاـ حينـماـ يكونـ سـعـيـكـمـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ، وـابـتـغـاءـ رـضـوـانـهـ وـتـرـكـ نـعـيمـ الدـنـيـاـ وـمـلـذـاتـهـ إـلـىـ غـبـارـ الـمـعـارـكـ وـصـلـيلـ السـلاحـ.

يقول ﷺ: "عـيـنـ لـاـ تـمـسـهـمـاـ النـارـ، عـيـنـ بـكـتـ مـنـ خـشـيـةـ اللـهـ، وـعـيـنـ بـاتـ تـحرـسـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ". فيـ هـذـهـ اللـحظـاتـ تـظـهـرـ مـعـادـنـ النـاسـ وـيـتـمـحـصـ الصـادـقـ منـ غـيـرـهـ. وـقـدـ أـثـبـتـمـ وـالـلـهـ أـنـكـمـ مـنـ خـيـارـ الـمـعـادـنـ وـأـنـفـسـهـاـ، فـلـلـهـ درـكـ، وـعـلـىـ اللـهـ أـجـرـكـ، وـعـلـىـ هـذـاـ عـهـدـنـاـكـ، وـمـهـذـاـ عـرـفـاـنـاـكـ..

فـائـبـتوـاـ يـاـ رـعـاـكـمـ اللـهـ وـاصـبـرـواـ وـاتـقـواـ اللـهـ لـعـكـمـ تـفـلـجـونـ. وـتـوـكـلـواـ عـلـىـ اللـهـ وـتـضـرـعـواـ إـلـيـهـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـحـينـ وـأـحـسـنـواـ الـظـنـ بـرـيـكـمـ فـمـاـ خـابـ عـبـدـ تـعـلـقـ قـلـبـهـ بـالـلـهـ، وـمـاـ ضـاعـ اـمـرـهـ فـوـضـ أـمـرـهـ إـلـىـ بـارـيـهـ وـمـوـلـاهـ، وـثـقـواـ وـأـيـقـنـواـ بـنـصـرـ اللـهـ، وـوـالـلـهـ لـنـ يـخـيـرـكـمـ اللـهـ وـأـنـتـمـ مـقـبـلـونـ عـلـيـهـ، قـائـمـونـ بـفـرـائـصـهـ، رـاجـونـ فـضـلـهـ وـرـضـوـانـهـ.

فـالـلـهـ إـخـوـانـيـ وـأـحـبـابـيـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ، فـإـنـ الـأـمـةـ قـدـ اـشـرـأـبـتـ أـعـنـاقـهـاـ تـنـظـرـ إـلـىـ حـسـنـ صـنـيـعـكـمـ، وـجـمـيلـ فـعـالـكـمـ، وـنـكـايـتـكـمـ بـالـعـدـوـ، فـأـرـوـاـ اللـهـ مـنـ أـنـفـسـكـمـ خـيـرـاـ. وـلـاـ تـلـتـفـتـوـاـ إـلـىـ مـدـحـ النـاسـ لـكـمـ - وـإـنـ كـنـتـمـ أـهـلـاـلـذـلـكـ - وـلـاـ تـغـرـرـوـاـ بـقـوـتـكـمـ، وـاسـتـعـيـنـواـ بـالـلـهـ وـاصـبـرـواـ فـإـنـ النـصـرـ مـعـ الصـبـرـ وـإـنـ مـعـ الـعـسـرـ يـسـرـاـ.

حـفـظـكـمـ اللـهـ فـيـ حـلـكـمـ وـتـرـحالـكـمـ، وـضـاعـفـ أـجـرـكـمـ وـجـزـاءـكـمـ، وـأـحـسـنـ عـاقـبـتـكـمـ، وـكـسـرـشـوكـةـ عـدـوكـمـ، وـأـخـزـىـ اللـهـ بـكـمـ الـحـوـثـيـ وـمـنـ عـاـوـنـهـ، وـأـذـلـهـمـ وـمـكـنـكـمـ مـنـ رـقـاهـمـ. إـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ..

وـآخـرـ دـعـوـانـاـ أـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ، وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ أـجـمـعـينـ.

د. هـشـامـ بـنـ خـلـيلـ بـنـ إـبـراهـيمـ الـحـوـسـنـيـ

يـوـمـ الثـلـاثـاءـ

24 مـنـ ذـيـ الـقـعـدـةـ 1436 هـ

الـمـوـاـفـقـ 8 مـنـ سـبـتمـبرـ 2015 مـ

